

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

12-06 كانون ثانٍ/يناير 2016



### الخبير الرئيس:

تكليف الأردن بتشكيل لجنة قانونية لمتابعة الانتهاكات بالأقصى

### أبرز العناوين:

- مستوطنون يقتحمون الأقصى.. والاحتلال مستمر في استهداف المرابطين
- الاحتلال يهدم منشآت سكنية ويشرد 25 عائلة فلسطينية
- 65 قرار حبس منزلي لأطفال من القدس خلال عام 2015
- "الشاباك" يدّعي اكتشاف خلية لحماس خطت لخطف إسرائيليين
- يعلنون بصادق على توسيع مستوطنة "غوش عتصيون"
- هنية: نراكم القوة لتحرير الأقصى وكل فلسطين
- أبو ردينة: تحرك فلسطيني عربي ودولي جدي لعقد مؤتمر ينهي الاحتلال



## شؤون المقدسات:

### تعرض مقبرة مسيحية للتدنيس وشبهات بتورط المستوطنين:

تعرضت مقبرة "دير بيت جمال" التابع للرهبان السالزيان، غربي القدس المحتلة، يوم السبت (1/9)، إلى أعمال تدنيس، وسط مؤشرات وشبهات قوية على تورط المستوطنين المتطرفين. وأكد بيان البطريركية اللاتينية تعرض عشرات الصلبان للتكسير في المقبرة، مشيرين إلى أن المقبرة تعرضت لاعتداء مماثل في 27 أيلول/سبتمبر 1981، كما تعرض الدير للتدنيس في آذار/مارس من عام 2014 حين كتبت شعارات معادية للمسيحية على جدرانه. واستكرت البطريركية هذا العمل، مذكرةً بأن هذا ليس العمل الأول من نوعه الذي يُرتكب في الأعوام الأخيرة، حيث لا تزال الغالبية العظمى من هذه الأعمال مسجلة وكأنها ارتكبت من "مجهولين".

يذكر أن رئيس منظمة "لاهافا" اليهودية اليمينية المتطرفة الحاخام بينتسي جوبشتاين، دعا في مقابلة على القناة العبرية الثانية (مساء السبت 1/2)، إلى حرق الكنائس المسيحية في القدس المحتلة، معتبراً أن "الوجود المسيحي في القدس غير مرغوب به، وهذا ما يجب أن نترجمه بالأفعال وليس بالأقوال فقط".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/9

### تكليف الأردن بتشكيل لجنة قانونية لمتابعة الانتهاكات بالأقصى:

كُلف الأردن بتشكيل لجنة "قانونية دولية" برئاسة المحامي والخبير القانوني الدولي فيصل الخزاعي لمتابعة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى والمقدسات، وذلك في مؤتمر "القانونيين والحقوقيين العرب" الذي عُقد مؤخراً في مصر.

وقال الخزاعي مساء السبت (1/9)، إنه تم تكليف الأردن بتشكيل اللجنة "القانونية الدولية" لمتابعة جميع الانتهاكات التي تمس المقدسات في القدس المحتلة وتوثيقها، وتقديم شكوى جزائية دولية بحق سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة الجنايات الدولية في "لاهاي" من خلال قواعد القانون الدولي والمحكمة الجنائية الدولية.

يُشار إلى أن الأردن والسلطة الفلسطينية أبرما اتفاقية عام 2013 لحماية المقدسات الإسلامية والقدس، حيث نصت الاتفاقية على أن يكون الملك عبد الله الثاني مسؤولاً ووصياً عن جميع الأماكن المقدسة في

القدس. وتُشرف وزارة الأوقاف الأردنية على غالبية موظفي المسجد الأقصى ومرافقه ضمن مساحة تبلغ 144 دونماً، تضم الجامع القبلي ومسجد قبة الصخرة، وجميع مساجده ومبانيه وجدرانه وساحاته وتوابعه فوق الأرض وتحتها والأوقاف الموقوفة عليه أو على زواره، وذلك بالتعاون مع وزارة الأوقاف الفلسطينية. المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/10

## مستوطنون يقتحمون الأقصى.. والاحتلال يتابع ملاحقة المرابطين:

سادت أجواء من التوتر صباح الأربعاء (1/6) في ساحات المسجد الأقصى، عقب اقتحام 24 مستوطنًا قاموا بأداء شعائر تلمودية بالقرب من سييل "قايتباي" تحت حماية قوات الاحتلال، وتصدى لهم المصلون بالتكبيرات، حينها قام أحد ضباط الاحتلال باعتقال الشاب وائل الرجبي أثناء قيامه بالتكبير، واقتاده إلى مركز شرطة باب السلسلة في البلدة القديمة في القدس. كما واصلت قوات الاحتلال المتمركزة عند اباب المسجد الأقصى احتجاز هويات النساء والشبان قبيل دخولهم للصلاة في المسجد، في الوقت الذي تواصل فيه منع نساء "القائمة الذهبية" من دخول الأقصى منذ أكثر من أربعة أشهر، فيضطرون إلى المكوث بالقرب من باب حطة، ويقضين أوقاتهن بين تدارس القرآن وحفظه. وشهد المسجد الأقصى المبارك يوم الخميس (1/7)، اقتحامات جديدة لعصابات المستوطنين بحراساتٍ معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال. ولاحق المصلون مجموعات المستوطنين بهتافات التكبير، في حين هددت عناصر الاحتلال باعتقالهم. وشهد الأقصى توافد المصلين من أبناء مدينة القدس وخارجها فضلاً عن طلبة مجالس العلم الذين انتشروا في أرجاء المسجد.

وأفادت مصادر إعلامية بأن أكثر من 17 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة (1/8) في المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى 200 مصلً غزي. وأضافت أن قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية تواجدت بكثافة في محيط البلدة القديمة وعلى أبواب المسجد الأقصى.

واقتم 18 مستوطنًا صباح الأحد (1/10)، باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. فيما حاولت سائحة بوزية تأدية صلاة خاصة بها عند صحن قبة الصخرة، إلا أن حراس المسجد الأقصى تنبهوا لها وقاموا بإخراجها على الفور. وقال أحد المصلين إن

هذا الفعل "يدل على استخفاف العالم بحق المسلمين الخالص في المسجد الأقصى دون سواهم، وعدم وجود رادع لأطماع المتطرفين والعنصريين فيه".

من جهة أخرى، استهجن المبعدون عن المسجد الأقصى قطع سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخصصات التأمين الصحي عنهم، في إجراء وصفوه بـ "الانتقامي". جاء ذلك بعد قيام سلطات الاحتلال بقطع مخصصات التأمين الصحي عن أكثر من 10 مصليين من الرجال والنساء، ضمن تداعيات حظر الاحتلال ما أسماه تنظيمي "المرابطين و"المرابطات" في أيلول/سبتمبر الماضي، واعتبارهما جماعة غير قانونية. من جانبه، أعرب رئيس "أكاديمية الأقصى للوقف والتراث" ناجح بكيرات عن تخوفه "من تدرج هذه الإجراءات العقابية، وأن تصل إلى سحب الهويات، أو الملاحقة القانونية"، مؤكداً أن وقف مخصصات التأمين الصحي للمصلين يكشف أن كامل مؤسسات الاحتلال متواطئة ضد الفلسطينيين، وتعاملهم وفق منظومته الأمنية.

واقترح 26 مستوطنًا يوم الإثنين (1/11) المسجد الأقصى المبارك مجدداً، وسط حماية من شرطة الاحتلال والقوات الإسرائيلية الخاصة، وحاولوا تأدية طقوس تلمودية، إلا أن حراس الأقصى تصدوا لهم بالتكبير.

موقع "فلسطينيو 48" + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام،

2016/1/11

### شؤون المقدسيين:

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفج عن آخرين:

أجّلت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة، صباح الأربعاء (1/6)، محاكمة الأسيرة المقدسية الجريحة شروق دويات (19 عامًا) من قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، وبالتالي تمديد اعتقالها لمدة ثلاثة أشهر أخرى، علماً أنها تقبع حالياً في سجن 'الدامون' الإسرائيلي. وكانت 'دويات' أصيبت في السابع من شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي، بجروح بعد إطلاق النار عليها من قبل مستوطن في شارع الواد بالقرب من باب المجلس بزعم محاولتها طعنه؛ الأمر الذي فنّده وكذبه شهود عيان.

من جهة أخرى، أبلغت مخابرات الاحتلال، صباح الأربعاء، عائلتي الشابين اللذين تم اعتقالهما من مقر الصليب الأحمر في القدس، بالتوجه إلى المحكمة، لدفع كفالة مقابل الإفراج عنهما، وإبعادهما من القدس إلى رام الله. وأكد الفنان المقدسي حسام أبو عيشة إنهم رفض دفع كفالة مالية للمحكمة الإسرائيلية مقابل الإفراج عن نجله سامر أبو عيشة، والشاب حجازي أبو صبيح، مشيراً إلى أن الشابين يرفضان القرار الإسرائيلي بإبعادهما عن القدس، ويطالبان بمحاكمتهما في حال ثبتت إدانتهما فقط. وبيّن أبو عيشة أن الشابين رفعا شعار "مش طالعين ومش دافعين" في إشارة إلى رفض القرار الإسرائيلي.

ومددت المحكمة المركزية الإسرائيلية، يوم الأربعاء، اعتقال الطفلين علي ومعاوية علقم، وحددت جلسات لهما خلال الشهر الجاري لمحاكمتهما على محاولة الطعن في محطة القطار بمستوطنة "بيزغات زئيف" في شهر تشرين الثاني/نوفمبر العام المنصرم. وفي السياق ذاته، شارك عشرات المواطنين في وقفة احتجاجية ضد اعتقال الأطفال: معاوية وعلي علقم وأحمد منصور، حيث رفع المشاركون لافتات تطالب بالإفراج الفوري عنهم.

وذكر موقع "واللا" الإخباري العبري أن نيابة الاحتلال في منطقة القدس المحتلة تقدّمت صباح الجمعة (1/8) أمام المحكمة المركزية في القدس بلائحة اتهام ضد كل من حازم صندوقة (22 عاما) وفادي أبو قيعان (19 عاما) من شرقي القدس المحتلة تضمنت اتهامها بالتآمر مع جهة معادية وقت الحرب، والاتصال مع عميل أجنبي بالإضافة إلى تهمة أخرى. وحسب ذات المصدر فإن المعتقلين أبو قيعان وصندوقة "تعاونوا مع حركة حماس كجزء من خلية عملت في منطقة أبو ديس تم الكشف عنها مؤخراً، كانت قد خططت للقيام بعمليات انتحارية بواسطة مواد كيميائية". وأشار إلى أنه تم اعتقال 25 شخصاً في إطار هذه الخلية.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/1/8

### 65 قرار حبس منزلي لأطفال من القدس خلال العام الماضي:

أكد مركز "أسرى فلسطين للدراسات" أن سلطات الاحتلال صعّدت خلال العام الماضي من استخدام سياسة الحبس المنزلي بحق أطفال القدس المحتلة، خاصة من هم أقل من 14 عاماً، حيث رصد المركز (65) قراراً بالحبس المنزلي استهدفت أطفالاً من المدينة المقدسة.

وأوضح رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز أن الاحتلال اعتقل ما يزيد عن 1900 مواطن مقدسي خلال العام الماضي، ما يقارب ثلثهم من الأطفال القاصرين، عدد منهم تم تحويلهم إلى الإعتقال الإداري وآخرين نقلوا إلى السجون، وبعضهم تم إطلاق سراحه وتحويله إلى الحبس المنزلي وفرض غرامات مالية عليهم.

وبيّن الأشقر أن الحبس المنزلي له آثار نفسية لا تقف عند حد تقييد حرية الطفل وحرمانه من ممارسة حياته بحرية، واللعب مع أقرانه خارج المنزل، والذهاب إلى المدرسة بشكل اعتيادي، ولكن هذا النوع من الاعتقال له انعكاسات على نفسية الطفل؛ ما يجعله متذبذباً ومتوتراً وعدائياً بشكل مستمر.

وقال الأشقر إن هناك نوعين من الحبس المنزلي يفرضهم الاحتلال على أسرى القدس، حيث إن بعضهم يفرض عليه الحبس المنزلي في بيته لا يستطيع الخروج منه بشكل مطلق حتى لو كان للمدرسة، ونوع آخر يفرض عليهم الحبس في منازل أقارب لهم بعيداً عن منزله ومنطقة سكنه، وهذا النوع أصعب من الأول حيث يشنت العائلة، ويفرض على الطفل الحياة مع أشخاص لم يألف العيش بينهم بشكل مباشر كذويه، وهذا يسبب له الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية؛ وخاصة إذا طالت مدة هذا الحبس المنزلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/10

### الاحتلال يهدم منشآت سكنية ويشرد 25 عائلة فلسطينية:

أقدمت عشرات الآليات العسكرية صباح الأربعاء (1/6)، على اقتحام تجمع "أبو النوار" الواقع شرق بلدة "العيزرية" المقدسية، ومحاصرة مجموعة من المنازل الفلسطينية قبل هدمها. وقال ممثل تجمع "أبو النوار"، "إننا نمتلك قراراً من المحكمة العليا الإسرائيلية بمنع الهدم في هذه المناطق، غير أن قوات الاحتلال لم تكتف به وقامت بعملية الهدم، متذرةً بأن قرار الهدم صادر عن جهاز "الإدارة المدنية"

التابع لجيش الاحتلال. وأكد أن قوات الاحتلال انسحبت بعد هدم 6 بركسات سكنية ومنشأة حيوانية في منطقة تجمّع "أبو التّوار"، ما أسفر عن تشريد 25 عائلة فلسطينية من عائلة "الجهّالين". كما هدمت آليات تابعة لسلطات الاحتلال ثلاثة منازل في حي "عين اللوزة" وحي "كرم الشيخ" في سلوان، صباح الخميس (1/7).

من جهة أخرى، انتقد المواطن المقدسي حسام عليان شقيق الشهيد بهاء عليان تقصير السلطة الفلسطينية في دعم وإسناد عائلات الشهداء وأصحاب المنازل المدمرة في مدينة القدس المحتلة. وطالب عليان محافظ مدينة القدس الوزير عدنان الحسيني بالتحرك لدعم قضية أصحاب البيوت المهذومة، وتقديم الدعم لأهالي الشهداء في القدس، وتوفير مسكن لهم أو بيوت مستأجرة؛ ليكون لهم سقف داخل المدينة بدل خيام الصليب التي تدمرها نسمة هواء. وهدد شقيق الشهيد عليان بإقامة عشرات الخيام أمام منزل الوزير الحسيني حتى يتم التوصل إلى حلول جذرية لمشكلة أهالي الشهداء وأصحاب البيوت المدمرة.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/10

### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (1/6)، الشابين سامر أبو عيشة وحجازي أبو صبيح، اللذين كانا يعتصمان داخل مقر الصليب الأحمر في القدس المحتلة، رفضاً لقرار إبعادهما عن المدينة بقرار إداري. وقالت مصادر صحافية محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت خيمة الإعتصام التي نصبت داخل مقر الصليب الأحمر في حي الشيخ جراح بالقدس، واعتقلت كل المتواجدين من المتضامنين واقتادتهم جميعهم إلى مركز التحقيق "المسكوبية"، وقد تم الإفراج عن جميع المعتقلين لاحقاً، باستثناء الشابين سامر وحجازي.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الأحد (1/10) الأطفال: هادي عودة، ومحمد صلاح، وسيف أبو رميلة، من بلدة العيساوية، فيما اعتقلت الطفل حمزة المالح (14 عاماً) في بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين (1/11) طفلاً يبلغ من العمر (13 عاماً) بعد إصابته بجروح جراء إطلاق النار عليه عند قرية (حزما) شمال شرق القدس المحتلة. وقالت مصادر مقدسية إن سيارة

إسعاف تابعه لـ "تجمة داود الحمراء" الإسرائيلية نقلت الطفل المصاب إلى إحدى المستشفيات في مدينة القدس المحتلة بمرافقة قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/11

## مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

أوضح محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية أن قوات الاحتلال اقتحمت مساء الأربعاء (1/6) القرية بصورة مفاجئة، وألقت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بصورة عشوائية في القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في القرية بين الشبان والقوات. وأضاف أبو الحمص إن الفتى أحمد توفيق أبو الحمص أصيب بعيار مطاطي في رأسه، ووصف وضعه بالخطير.

واندلعت مواجهات شديدة يوم الأحد (1/10) على حاجز مخيم شعفاط، بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها الأخيرة أعيرة نارية، ومعدنية، وقنابل مسيلة للدموع، تجاه الشبان، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وأفاد عضو لجنة المتابعة، محمد أبو الحمص أن قوات الاحتلال اقتحمت حي "أبو ريالة"، يوم الإثنين (1/11) وأطلقت قنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان والمواطنين في محيط منازلهم. وأضاف أن قوات الاحتلال عرقلت حركة المواطنين وتقلهم بسبب الحواجز المنتشرة على مداخل القرية، حيث يقوم جنود الاحتلال بتفتيش المركبات والمواطنين. كما اندلعت مواجهات في قرية "العيساوية" شرق مدينة القدس المحتلة، بعد اقتحام قوات الاحتلال لعدد من الأحياء فيها.

وفي مخيم "شعفاط"، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال، والشبان عند الحاجز العسكري، للمخيم شمال القدس، بعدما أطلقت تلك القوات قنابل الغاز والصوت بشكل متعمد تجاه طلاب المدارس. وفي سلوان، نصبت قوات الاحتلال العديد من الحواجز العسكرية، نكلت عبرها بالمواطنين المارين، وتسببت بإعاقة الحركة في البلدة الواقعة شرق المدينة. إلى ذلك، رشق شبان الانتفاضة، القطار الخفيف أثناء مروره بحي شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة.



وفي سياق آخر، ذكر أبو الحمص أن الطفل أحمد أبو الحمص (12 عاماً) والذي أُصيب الأسبوع الماضي برصاص الاحتلال لا يزال يمتثل للعلاج في مستشفى "هداسا عين كارم" بالقدس، مشيراً إلى أن وضعه الصحي غير مستقرّ تماماً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/11

### شؤون الاحتلال:

#### "الشاباك" يدّعي اكتشاف خلية لحماس خططت لخطف إسرائيليين:

ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الخميس (1/7)، أنه اعتقل خلية تابعة لحركة حماس من القدس والخليل خططت لتنفيذ هجوم بهدف قتل وخطف إسرائيليين. وبحسب بيان "الشاباك"، فإن عناصر الخلية 6 أشخاص منهم 3 يحملون الهوية الإسرائيلية ويقطنون بالقدس المحتلة، والآخرين من مدينة الخليل، وقد وصلت الخلية مرحلة متقدمة من التخطيط وأعدت مكاناً لاحتجاز أي إسرائيلي سيتم اختطافه سواء كان حياً أو جثّة.

ويتبين من بيان "الشاباك" أن قائد الخلية هو الأسير المحرر ماهر القواسمي من الخليل يبلغ من العمر 36 عاماً، وقد اعتقل لعامين سابقاً بسبب تورطه في التخطيط لأنشطة وصفها "بالإرهابية". بالإضافة لشاب مقدسي يدعى "زياد أبو هدوان" يبلغ من العمر 20 عاماً واعتقل في تشرين أول/أكتوبر 2015 بعد نشاطاته في الأقصى، وكان أحد الذين جهزوا البنية التحتية للعملية. إضافةً إلى عمار الرجبي (22 عاماً) من القدس والذي كان سيتولى قيادة السيارة التي فيها الأسير كونه يتحدث العبرية ما يسهل مهمّة تنقله.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/7

#### يعلون يصادق على توسيع مستوطنة "غوش عتصيون":

ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الأربعاء (1/6) أن وزير جيش الاحتلال "موشيه يعلون"، صادق خلال الأسابيع الأخيرة على ضمّ مساحة من الأرض تقدر بنحو 40 دونماً إلى المخطط الهيكلي لما يسمى المجلس الإقليمي "غوش عتصيون". وأشارت الصحيفة إلى أنّ المساحة تشمل كنيسة "بيت البركة" التي تدّعي سلطات الاحتلال أنه تم شراؤها من قبل الملياردير اليهودي "إيرفين مسكوفيتش".

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن التوسع الاستيطاني يعني نشر مزيد من قواعد الإرهاب اليهودي وأفكاره العنصرية على تلال الضفة الغربية، في وقت تحاول فيه حكومة نتنياهو تسويق نفسها أمام العالم وكأنها تتصدى للإرهاب اليهودي. وأشارت الخارجية إلى مصادقة وزارة المالية الإسرائيلية على تمديد فترة الإعفاء الضريبي لجمعية "حننو" اليمينية المتطرفة المعروفة بدعمها المالي والقانوني للإرهاب اليهودي والإرهابيين اليهود المعتقلين. كما أدانت مصادقة وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعلون، على ضم "بيت البركة" الكنسي لتجمع مستوطنات "عتصيون"، ورأت الوزارة أن هذه المصادقة تأكيد جديد على مضي الحكومة الإسرائيلية في توسعها الاستيطاني على حساب أرض دولة فلسطين، وتعكس حقيقة أن هذه الحكومة هي أداة تنفيذية لأيديولوجية "التيار الصهيوني" الديني القائمة على التطرف والإرهاب ضد شعبنا. وأكدت الوزارة أن أقصر الطرق وأنجعها لممارسة الإرهاب والقضاء عليه، يكمن في إنهاء الاحتلال والإعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، دعا وزير الزراعة في حكومة الاحتلال أوري أريئيل من حزب "البيت اليهودي"، الحكومة الإسرائيلية، إلى تطبيق القانون الإسرائيلي على المنطقة المصنفة (ج). وجاءت دعوة أريئيل هذه في إطار الجولة التي نظمها يوم الأحد (1/10) أعضاء ما تسمى بجمعية "أرض الدولة العبرية" اليمينية المتطرفة في الضفة الغربية زاروا خلالها مستوطنة "معاليه ادوميم". ودعا أريئيل "الإدارة المدنية" إلى التصدي لما اسماه "بالبناء غير المرخص الذي يقوم به الفلسطينيون في المنطقة".

صحيفة القدس المقدسية،+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/1/10

### "فاسد ومتطرف" أصبح وزيراً للداخلية في دولة الاحتلال:

أعلنت مصادر رسمية في الدولة العبرية يوم الأحد (1/10) تولي "أرييه درعي" زعيم حزب "شاس" الديني اليهودي المتطرف منصب وزير الداخلية، والذي يشغل حالياً منصب وزير "تطوير الجليل والنقب"، على الرغم من قضائه عامين تقريباً في السجن بتهم الفساد، وذلك إثر استقالة "سيلفان شالوم" لاتهامه بالتحرش الجنسي.

وكان درعي (56 عاماً) شغل منصب وزير الداخلية في السابق بين 1988 و 1993. وحكم عليه بالسجن في عام 2000 لثلاث سنوات بتهم تلقي رشاوى بقيمة 155 ألف دولار والاحتيال، وتم تقليص

مدة سجنه بسبب "حسن السلوك". ونجح درعي بعد غيابه عن الساحة السياسية لفترة طويلة، في العودة عبر انتخابه في البرلمان في عام 2013 وبعدها توليه قيادة حزب "شاس" لليهود الشرقيين. وأعيد انتخابه في عام 2015 نائباً في البرلمان. وحزب "شاس" الذي يملك سبعة مقاعد في البرلمان مشارك في الائتلاف الحكومي اليميني الهش الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/10

### حريق متعمد في مكاتب منظمة "بتسيلم" الاسرائيلية:

شبّ حريق هائل في مكاتب المنظمة الاسرائيلية اليسارية "بتسيلم" في القدس مساء الأحد (1/10)، وأدى لإصابة 3 إسرائيليين، فيما أظهرت الانطباعات الأولية أن الحريق اندلع بشكل متعمد. وتعمل منظمة "بتسيلم" على توثيق الانتهاكات من قبل قوات الاحتلال على المواطنين في الأراضي المحتلة، وكانت قد تعرضت عدة مرات للتهديد من قبل المتطرفين الإسرائيليين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/10

### جرائم "جباية الثمن" تمول من حكومة الاحتلال وبأموال الإسرائيليين:

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن لجنة الشفافية في "الكنيست" برئاسة عضو "الكنيست" شتاف شبير ستعقد يوم الإثنين (1/10) اجتماعاً؛ بهدف الكشف عن معلومات حول تمويل الذين يقفون وراء جرائم الكراهية "جباية الثمن" وإضفاء شرعية على المواقع الاستيطانية العشوائية، وذلك من أموال الدولة. ووصلت وثائق وشهادات إلى رئيسة لجنة الشفافية، تشير إلى تدفق أموال الجمهور إلى أوساط تشجع التشويش على نشاطات جنود الجيش الاحتلال والمسّ بالفلسطينيين. وقالت عضو "الكنيست" شبير: "يثير الذعر اكتشاف أنه، وفي الوقت الذي تدفع فيه ضرائب من أجل عمل الدولة على فرض القانون، تُنقل سرّاً ملايين الشواكل من أموالنا لأهداف لا يبدي معظم سكان إسرائيل استعداداً لتمويلها، بما في ذلك نشاطات ضد الدولة نفسها وضد سلطة القانون.. لقد وصلت الأموال إلى جمعيات عملت على تطوير الفكرة المشوهة "جباية الثمن"، وذلك عبر وزارات الزراعة، والمعارف، والرفاه الاجتماعي، وسلطة الخدمات الوطنية".

ووفقاً للوثائق التي بأيدي اللجنة، فقد "نقلت وزارة الداخلية أموالاً كميزانية للمجلس الاستيطاني في شمال الضفة الغربية وإلى لجنة المستوطنين في "بنيامين" وجمعيات أقيمت بتمويل المجلسين اللوائيين "السامرة" و"بنيامين"، وذلك بملايين الشواكل من الميزانية العامة، ودعت هذه الجمعيات إلى القيام بأعمال استهدفت وضع عقبات أمام قوات الأمن لدى قيامها بإخلاء مواقع استيطانية "غير قانونية". وبينت أنه يتم تمويل لجنة المستوطنين في "بنيامين" (منطقة رام الله) بحوالي 3.5 مليون شيكل، وذلك من أموال المجلس المحلي، كما يتم تمويل لجنة مستوطني "السامرة" بحوالي مليون شيكل سنوياً، وذلك من أموال المجلس الاستيطاني "السامرة".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/1/10

## المستشار القضائي الجديد يعد خطة لشرعنة البؤر الاستيطانية:

كشفت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين (1/11) أن المستشار القضائي المعين للحكومة "أفيخاي مندلبليت" كان قد تقدم بخطة لشرعنة البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن المستشار القضائي المنتهية ولايته "يهودا فاينشتاين" رفض هذه الخطة.

وتهدف خطة مندلبليت إلى "إجبار الفلسطينيين على قبول أراض بديلة للأراضي التي اقام عليها المستوطنون بؤرتهم الاستيطانية" كمقدمة لشرعنة وتبييض هذه البؤر. وتسود المخاوف الآن من أنه مع تولي مندلبليت منصب المستشار القضائي فإنه سيعمل على تطبيق مقترحه القديم الجديد الذي كان قد رُفض من سلفه.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/11

## نتياهو يبقى رئيساً لـ "الليكود" بعد فوزه بالتركية:

بقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو رئيساً لحزب "الليكود" اليميني الحاكم في "إسرائيل"، ما يتيح له أن يكون المرشح الوحيد للحزب لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات النيابية في 2019 في حال تمكن من تشكيل ائتلاف برلماني يتمتع بأكثرية بعد الانتخابات التشريعية المقبلة. وانتهت فترة تقديم

الترشيحات لزعامة الليكود يوم الأحد (1/10)، من دون ترشح أي منافس لنتنياهو في الانتخابات التمهيدية التي كانت مقررة في 23 شباط/فبراير القادم.

من جهة أخرى، قال رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني"، ورئيس المعارضة يتسحاق هيرتسوغ، بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد فشل فشلاً ذريعاً في مواجهة سلسلة عمليات المقاومة. وقال هيرتسوغ إن نتنياهو بات معلقاً ومحللاً، وليس زعيماً يعمل على تغيير الوضع من أساسه، مشيراً إلى أن شعور الإسرائيليين بالأمان يتلاشى بشكل مطرد. ورأى النائب هيرتسوغ أنه يجب على الحكومة التعامل بصرامة مع حركة حماس وبالمقابل العمل على الانفصال عن الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، يوم الإثنين (1/11)، أن المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، يدقق في احتمال وجود شبهات جنائية على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في إطار ما يُعرف بقضية "بيبي تورز". وأفادت "القناة العاشرة" في التلفزيون الإسرائيلي، أن فاينشطاين يدقق في شبهات محتملة لأعمال جنائية في "العلاقات بين نتنياهو ورجال أعمال أثناء سفره خارج البلاد وقيامهم بتمويل هذه السفرات".

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/11

### سلطات الاحتلال ترفض لقاء المبعوث الأوروبي للسلام:

رفضت "إسرائيل" لقاء المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط فرناندو جنتيليني، جراء التوتر الحاصل بين دولة الاحتلال والاتحاد الأوروبي على خلفية قرار الاتحاد وسم منتجات المستوطنات في الأسواق الأوروبية. وأوضح مصدر سياسي إسرائيلي كبير أنه لا توجد قطيعة بين الطرفين، وإنما إعادة النظر في الدور الأوروبي في "عملية السلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/11

### العثور على قنبلة أنبوية قرب العيساوية في القدس:

عثرت قوات الاحتلال يوم الجمعة (1/8) على قنبلة أنبوية يدوية الصنع في محطة وقود قرب قرية العيساوية بالقدس المحتلة.

من جهة أخرى، أصيبت مستوطنة إسرائيلية بجراح مساء الإثنين (1/11)، جراء رشق القطار الخفيف قرب مخيم شعفاط للرشق بالحجارة شمال القدس المحتلة. وذكر موقع "0404" العبري أن امرأة أصيبت بجروح طفيفة عقب الهجوم. وأشار الموقع إلى أن أضراراً مادية لحقت بالقطار، وتعد الحادثة هي الثالثة بعد إصابة إسرائيليين في إلقاء حجارة منذ الصباح.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/11

### التفاعل مع القدس:

عباس: "السلطة إنجاز وطني"

قال رئيس السلطة محمود عباس في خطاب ألقاه مساء الأربعاء (1/6)، إن السلطة الفلسطينية باقية، ولا يوجد أي سيناريو بحلها، معتبراً أنها "إنجاز وطني من إنجازاتنا، ولا يمكن أن نتخلى عنها". وأكد عباس التمسك بسلامة التظاهرات الشعبية، مشدداً على أنها ستبقى سلمية، مجدداً التأكيد أنه ضد "التطرف"، مؤكداً على موقفه بمد يده للإسرائيليين للوصول إلى "السلام والحل بالمفاوضات السلمية".

وحول قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير بشأن وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، قال عباس إن قرار المجلس المركزي "مقدس"، ولا نقاش فيه، واللجنة التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة فتح في هذه الأيام تتابع إنهاء ما هو مطلوب منها وما يمكن أن نعمله. وكشف عن أنه واعتباراً من الأسبوع القادم سيعقد اجتماع للجنة التنفيذية، ثم اللجنة المركزية، ثم لمعظم القيادات الأمنية والمحافظين لتحديد مصير تنفيذ هذه القرارات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/6

هنية: نراكم القوة لتحرير الأقصى وكل فلسطين

أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال المهرجان الوطني الفني الكبير "قدسنا اقترب الوعد"، بخان يونس، مساء الخميس (1/7)، بأن المقاومة تبني القوة في غزة ليس دفاعاً عنها فحسب، إنما لتحرير المسجد الأقصى وعموم فلسطين. وشدد على أن بوصلة حماس واضحة "تحو

القدس، الأقصى، فلسطين، داعياً كل أبناء شعبنا "الالتفاف حول هذه البوصلة". وشدد على أن "حماس" لن تقبل بأقل من فلسطين من البحر إلى النهر".، نافياً بشكل حاسم مزاعم البعض بأن الحركة تسعى لإقامة إمارة أو دولة بغزة.

ووصف هنية "انتفاضة القدس" بأنها "أعظم تحول استراتيجي في المرحلة الراهنة"، مشدداً على أنها "تخطت العقبات وتجاوزت عنق الزجاجة، وتخطت محاولات الإجهاض". وشدد على أن "انتفاضة القدس لم تخرج كل ما في جعبتها"، في إشارة إلى احتمالات تطور الإنتفاضة وأدائها المقاوم في وجه الاحتلال.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/7

### الحسيني يطلع الأمين العام للإتحاد البرلماني العربي على أوضاع القدس:

أطلع وزير شؤون القدس، المحافظ عدنان الحسيني، يوم الجمعة (1/8)، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكج، على أوضاع مدينة القدس المحتلة وما يعانيه أهلها جراء الممارسات الإسرائيلية.

ودعا الحسيني إلى مضاعفة الجهود من أجل إنقاذ مدينة القدس ودرتها المسجد الأقصى المبارك والمقدسات والتراث العربي الإسلامي والمسيحي من الأخطار التي تتهددها، كما دعا إلى حشد الطاقات العربية والإسلامية والتحرك العاجل على المستوى الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. واستعرض مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب الدور الذي تقوم به دائرة الأوقاف في الحفاظ على قدسية المسجد الأقصى المبارك والرعاية الهاشمية واهتمام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بالقبلة الأولى للمسلمين، والمحاولات الحثيثة التي يقوم بها لمنع اقتحامات المستوطنين لباحاته، ورفض الممارسات كافة التي يقومون بها، وتقديم ما يلزم لأعمال الصيانة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/1/8

### أبو ردينة: تحرك فلسطيني عربي ودولي جدي لعقد مؤتمر ينهي الاحتلال

قال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، يوم الأحد (1/10)، إن هناك حراكاً سياسياً فلسطينياً وعربياً ودولياً في هذه المرحلة للعمل من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وخلق وقائع تجسّد قيام دولة فلسطينية. وأضاف أن "خطاب الرئيس محمود عباس في مدينة بيت لحم، حدد ملامح الحركة السياسية المقبلة، والذي دعا فيه إلى مؤتمر دولي ينتج عنه آلية على غرار 5+1 (الاتفاق الإيراني- الأميركي)، مستنداً إلى مبادرة السلام العربية".

وأكد أبو ردينة أن هناك خطوات فلسطينية لإنهاء الانقسام الداخلي، إضافة إلى التنسيق المستمر مع مصر والسعودية والأردن على أعلى المستويات في ما يتعلق بالتحرك على الساحة الدولية. وعلى صعيد قرارات المجلس المركزي، أوضح أن هذه القرارات على الطاولة، ولا خروج عنها، إضافة إلى أن انضمام فلسطين إلى المؤسسات والهيئات الدولية لن يتوقف، وستشكل الأسابيع والأشهر المقبلة مساراً جديداً في الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وعلى مستقبل القضية الفلسطينية وتداعياتها.

وطالب أبو ردينة، الإدارة الأميركية "بالخروج من سلبيتها، وبعد الوقوف عائقاً أمام أي جهد دولي لحل القضية الفلسطينية على هذه الأسس المنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية، لإنهاء الاحتلال، الأمر الذي سيؤدي إلى وقف حالة عدم الاستقرار في المنطقة". وقال "على الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي أن يدركوا بأن السلام الذي يبدأ في القدس سيؤدي إلى انتهاء العنف في المنطقة".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/10

### المالكي يطالب بتحرك لاستصدار قرار لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني:

طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي نظراءه وزراء الخارجية العرب، بضرورة التحرك من أجل استصدار قرار من مجلس الأمن لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وتكثيف جهودها على المستوى الدولي لتحقيق ذلك. ودعا المالكي خلال اجتماع اللجنة العربية المعنية بمتابعة الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، يوم الأحد (1/10)، في مقر الجامعة العربية في القاهرة، إلى مواصلة التحرك العربي نحو استصدار قرار من مجلس الأمن يقضي بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق جدول زمني محدد.



وأطلع المالكي نظراءه من الدول العربية على الأوضاع والتطورات السياسية والميدانية في الأرض المحتلة، ووضع الوزراء العرب بصورة المخططات الإسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وسعيها المتواصل لتقسيمه زمنياً، إضافة إلى استمرار السياسة التهودية لعزل مدينة القدس، من خلال تكثيف بناء المستوطنات ومخططاتها لبناء أكثر من 55 ألف وحدة استيطانية في محيط مدينة القدس، ما يعني عزلها وإغلاق الطريق أمام إقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق "حل الدولتين".

يشار إلى أن هذا الاجتماع يأتي بناء على طلب قدمته دولة فلسطين، في نطاق استمرار عمل اللجنة وتحركاتها ومتابعتها لنتائج تحركها المستمر، كذلك لبحث سبل أفاق الحل السياسي لإنهاء الاحتلال والخطوات اللازمة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومواجهة التصعيد الأخير للحرب الإسرائيلية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته الإسلامية والمسيحية، إضافة للهجمة الاستيطانية التي تعيق إمكانية حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/1/10

### مقالات وجواريات:

"هآرتس": تحسن ملحوظ على مستوى التنسيق الأمني مع السلطة

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن تحسن ملموس طرأ على مستوى التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة مؤخراً، مؤكدة أنه تحول إلى تنسيق على مدار الساعة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها، إن تحسناً ملموساً على مستوى التنسيق الأمني طرأ خلال الشهر الأخير وتمثل بمنع أجهزة السلطة للمتظاهرين من الوصول لنقاط التماس بالضفة بالإضافة لانخفاض ملموس على مستوى "التحريض".

وأضافت أن تعليمات صدرت من رئيس السلطة محمود عباس بالعمل على تهدئة الأوضاع وأنه جرت العودة إلى اعتقال أنصار حماس في هذا الإطار.

وفي هذا السياق، قال المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إن تراجعاً حصل في مشاركة عناصر حركة فتح في المظاهرات، وأن عناصر أجهزة السلطة عادوا إلى الظهور بزيهم الرسمي في مواقع المواجهات، بعد أن كانوا يتجنبون الوصول إلى هناك، أو يحضرون بأعداد قليلة وبالزي المدني.

وأوضح هرئيل أن دولة الاحتلال تعزو هذا التغيير إلى جملة من الأسباب، بينها خشية السلطة من استغلال حركة حماس لتجدد المواجهات لتحويل "الهبّة الحالية" إلى انتفاضة ثالثة يتم استخدام الأسلحة النارية فيها، وربما يتم تجديد العمليات الاستشهادية، أو لمحاولة تقويض حكم السلطة.

ويشير المحلل العسكري في هذا السياق إلى اعتقال قوات الاحتلال لـ 25 شاباً من عناصر حركة حماس الشهر الماضي، نشطوا في شبكة أقامها الذراع العسكري لحماس في القدس والضفة، كما تم الكشف عن مختبر لتصنيع المواد المتفجرة في أبو ديس، وجرى ضبط عبوات ناسفة، واعتقل عدد من الشبان يشتبه بأنهم كانوا ينفون تنفيذ عمليات فدائية.

ويضيف هرئيل أنه من المرجح أن ضبط هذه المجموعة أثار قلق السلطة، ما دفعها إلى اعتقال عدة "خلايا نائمة" لحركة حماس يشتبه بأنهم يعيدون تنظيم أنفسهم للقيام بعمليات في منطقتي نابلس والخليل.

وأشارت الصحيفة إلى أن تحسن التنسيق الأمني الأخير بلور تصوراً لدى أجهزة الأمن الصهيونية يقضي بضرورة مقابلة هذه الخطوة الفلسطينية بمبادرات حسن نية محدودة من جانب دولة الاحتلال للسلطة، ما يمكنها من السيطرة أكثر على الأوضاع حتى لو لم يكف ذلك لوقف موجة العمليات الحالية.

ومع ذلك فقد شككت الأجهزة الأمنية الصهيونية بقدرة نظيرتها الفلسطينية على مكافحة المقاومة الفردية السائدة بالضفة منذ بداية شهر أكتوبر من العام الماضي؛ نظراً إلى عدم توفر معلومات مسبقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/7

جنى الانتفاضة في مئة يوم.. عشر ثمرات باكورة الحصاد..

محمد أبو طربوش

مئة يوم مضت ولم تنطفئ جذوة انتفاضة القدس ولم تخمد ثورتها التي برهنت أن نضال الشعب الفلسطيني لم ولن يصدأ، وأن روح المقاومة بقيت كما هي في نفوس الشباب وعزائمهم وبين أضلع إرادتهم التي حطمت كل محاولات تكوين "الفلسطيني الجديد"، وبرهنت عن فشل مشاريع السلام السياسي والاقتصادي والتنسيق الأمني، وقهرت كل التحديات التي مورست لإضعاف المقاومة وبُناها وإغلاق مؤسساتها وملاحقة كوادرها، وتحدت كل سلبية وضبابية المشهد المحلي والإقليمي وغياب الموقف السياسي والدعم العربي والإسلامي، ونجحت انتفاضة القدس المستمرة رغم كل التحديات والعوائق بإرادة شبابية وشعبية متمسكة بالثوابت والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في حصاد بعض المكتسبات التي من المبكر حصرها، ولعل أبرز هذه المكتسبات تتجلى بالآتي:

1. تجسيد مشروع التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك رغم كل المحاولات الجادة والحيثية التي قام بها الاحتلال.
2. إعادة قضية فلسطين والقدس إلى الاهتمام السياسي والإعلامي وال جماهيري العربي والإسلامي، بعد أن تصدرت الأوضاع الداخلية للدول العربية - التي أطلق عليها عرفاً "ثورات الربيع العربي" - خلال الأعوام السابقة دائرة الاهتمام.
3. تحقيق حالة من الالتفاف الشعبي حول الثوابت التاريخية للقضية الفلسطينية ومشروع المقاومة، الأمر الذي أجبر السلطة الفلسطينية للتفاعل مع حدث الانتفاضة وإعادة النظر بعلاقتها مع فصائل المقاومة ولو شكلياً والتخفيف من لعنة التنسيق الأمني العلني مع الاحتلال.
4. تقويض العملية السلمية مع الاحتلال ومشروع السلام الاقتصادي وكل المحاولات الحيثية لتدجين المواطن الفلسطيني وإغراقه بالاستحقاقات والقروض المالية، وحلم دايتون ومولر الأمني.

5. إضعاف صورة الاحتلال إعلامياً ودبلوماسياً لدى المجتمع الدولي، وكشف وجهه القائم على التطرف الرسمي والشعبي والتطهير العرقي والقتل والإجرام وتشويه الحقائق.
6. تعزيز الخلافات داخل المؤسسة الرسمية الإسرائيلية حيث توالى الاتهامات المتبادلة بين الأحزاب الإسرائيلية التي حملت كل منها المسؤولية للطرف الآخر في اندلاع انتفاضة القدس وتأجيج الشارع الفلسطيني.
7. صناعة مناخ من الرعب على المستوى الأمني وفرض حالة من الضغط النفسي والهستيريا داخل المجتمع "الإسرائيلي" نتيجة تصاعد العمليات الفلسطينية "الفردية"، والشعور بانعدام الأمن الشخصي لدى الجمهور "الإسرائيلي" وفقدان الثقة بالسلطات الأمنية الإسرائيلية.
8. هزت ثقة الجمهور "الإسرائيلي" برئيس حكومته بنيامين نتنياهو الذي كان يلقب برجل الأمن بعد أن فشل في إعادة الأمن ومكافحة عمليات الطعن والدهس، وهو ما انعكس سلباً على صورة حكومة نتنياهو التي تعيش حالياً حالة من التخبط السياسي تعبر عن إفلاس سياسي وأمني "إسرائيلي" في التعامل مع انتفاضة القدس.
9. استنزاف الاحتلال في أزمة اقتصادية حيث برزت مؤشرات لها دلالات كبيرة على تراجع أداء الاقتصاد الإسرائيلي إذ بلغت نسبة الخسائر الاقتصادية في قطاع السياحة مثلاً حوالي خمسة مليارات شيكل شهرياً أي حوالي مليار ونصف المليار دولار.
10. تراجع أرقام الهجرة اليهودية الوافدة إلى "إسرائيل" بسبب تدني عوامل جذب المهاجرين اليهود بشكل ملموس، مقابل تصاعد طلبات الشباب اليهود للهجرة إلى الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية بسبب انعدام الأمن الإسرائيلي.

وهكذا يتبين أن المشهد الإجمالي لانتفاضة القدس يبرز في حيثياته أنها نجحت في تحقيق عدد من المكتسبات بعيداً عن حصرها بالنقاط التي أوردناها أعلاه، كما نجحت في قهر العوائق والتحديات والظروف الصعبة واستمرت بجهود شعبية محضة، وإن كان المطلوب أن تحذو النخبة السياسية الفلسطينية حذو الشعب وتقود المشهد وتصوب طاقاته وتستثمر إمكانياته في تحسين فرص الوصول إلى أهداف واقعية تحقق بالمنظور القريب بعض المكتسبات للشعب الفلسطيني في ظل المعطيات الراهنة محلياً ودولياً.

وهنا وبعيداً عن الإسهاب البحثي في السيناريوهات التي تتحدث عن استدامة الانتفاضة من عدمه أو الاستغراق بتحليل الوضع المحلي والإقليمي وتأثيراته على الانتفاضة، لا بد من البحث بجدية عن أدوات وسبل لدعم انتفاضة القدس تسهم حقيقة ببناء استراتيجية وطنية داعمة لانتفاضة القدس تحدد هيئاتها ولجانها الميدانية والأهداف والوسائل والفعاليات حتى إنجاز الأهداف الفلسطينية العليا من أجل الحرية والتحرر..

موقع مدينة القدس، 2016/1/7

